من الخشوع والحضور مع الله فيها تنصبر حالة كحالة من لم يصل
او ادنى فرقت نعل لاحسنه صاحبه تكون الله ثم لو احسن
حالا منه كما هو معروف ومشاهد ممن لا يعمل ولا احسن وقد
قال تعالى انا لا نضيع اجر من احسن عملا وقال تعالى ولنجزينهم
اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون فانظر كيف خص الاحسان ماكانوا
ويشترط في الاعمال نعلم به ان الاحسان في العمل امر
لا العمل نفسه وفي الحديث ان الله كتب الاحسان على كل شي
فاذا عملت طاعة فاتقن فيها وتثبت واحسن واعط كل جزء
منها ما يكمله ويتم من الخشوع والحضور مع الله فيه تكن
من المحسنين ويكون الله سبحانه معك اذ يقول تعالى ان الله مع وتعاء
الذين اتقوا والذين هم محسنون وعليك ان لا تمر بك وقت
ولا ساعة ولا نفس الا ويكون لك وصيفة من الخير تشتغل فيها
به من صلاة او تلاوة قران او ذكر لله تعالى او مطالعة علم نافع تفكر
او تفكر في امر دين اخراوي او شغل معاش لا تستغني عنه
في الاستعانة على معادك واخرتك من غير ترخص ولا توسع ولا اهمال
بل تكون وجه الاستعانة به بيننا ظاهرا والله يتولاه هداك
واعانتك وياخذ بناصيتك الى ما يحبه ويرضاه ويرضي الله
ويزلف

٨٦

ويزلف لديه فانه الولي المعين وحسبنا الله ونعم الوكيل
القول في تحذير الملابسين للمعاصي من عامة المسلمين
وتخويفهم وتحذيرهم اعلم ان المعاصي اقذار واوساخ واد جاس
وادناس قد عصم الله منها رسله وانبياءه وحفظ منها
اولياءه واصفياءه وابتلى بها الاعداء والاشقيا والمطرودين
والبعدا من الذين حقت عليهم الكلمة وتخلفت عنهم العناية
ثم من اولئك الطوائف من تداركته الرحمة ووفق للتوبة
فلحق باهل الطاعة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له ومن تاب
تاب الله عليه ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر اي تبلغ
روحه الحلقوم من الموت ومنهم من اصر على المخالفة
وتمادى على المعصية حتى خرج من الدنيا وصار الى الدار الاخرة
فلقي ربه دنسا مخلطا بقاذورات المخالفات فكان امره على
غاية من الخطر وغاية من الاشكال والضرر وخصوصا
ان كان الذي مات وهو مصر عليه من الكباير الموبقات مثل ترك
الصلاة المكتوبة ومنع الزكوة المفروضة ومثل الزناء
وشرب الخمر وظلم الناس واكل اموالهم بالباطل ومثل عقوق
الوالدين واكل مال اليتيم واشباه ذلك من المعاصي الموبقات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)